

## الدر المنثور

وأخرج سنيد وابن جرير عن عكرمة قال : لما نزلت إن الذين توفاهم الملائكة .  
النساء الآية 97 الآية .

قال ضمرة بن جندب الجندعي : اللهم أبلغت المعذرة والحجة ولا معذرة لي ولا حجة .  
ثم خرج وهو شيخ كبير فمات ببعض الطريق فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله : مات قبل  
أن يهاجر فلا ندري أعلى ولاية أم لا ؟ فنزلت ومن يخرج من بيته .  
الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الضحاك قال : لما أنزل الله في الذين قتلوا مع مشرقي  
قريش ببدر إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم النساء الآية 97 الآية .  
سمع بما أنزل الله فيهم رجل من بني ليث كان على دين النبي صلى الله عليه وآله مقيما بمكة  
وكان ممن عذر الله كان شيخا كبيرا فقال لأهله : ما أنا ببائت الليلة بمكة .  
فخرجوا به حتى إذا بلغ التنعيم من طريق المدينة أدركه الموت فنزل فيه ومن يخرج من  
بيته الآية .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في الآية قال : نزلت في رجل من بني ليث أحد بني جندع .  
وأخرج ابن سعد وابن المنذر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أن جندع بن ضمرة الجندعي كان  
بمكة فمرض فقال لبنيه : أخرجوني من مكة فقد قتلني غمها .  
فقالوا إلى أين ؟ فأوماً بيده نحو المدينة يريد الهجرة ؟ فخرجوا به فلما بلغوا اضاة  
بني غفار مات فأنزل الله فيه ومن يخرج من بيته .  
الآية .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال : هاجر رجل من بني كنانة يريد النبي صلى الله عليه وآله  
فمات في الطريق فسخر به قوم واستهزؤوا به وقال : لا هو بلغ الذي يريد ولا هو أقام في  
أهله يقومون عليه ويدفن .

فنزل القرآن ومن يخرج من بيته الآية .  
وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال : خرج رجل من مكة بعد ما أسلم وهو يريد النبي وأصحابه  
فأدركه الموت في الطريق فمات فقالوا : ما أدرك هذا من شيء .  
فأنزل الله ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير بن العوام قال : هاجر  
خالد بن حزام إلى أرض الحبشة فنهشته حية في الطريق فمات فنزلت

